المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-05-2007
الصفحـات : 54
العـــدد : 14196
المسلسل : 255

ملف صحفي

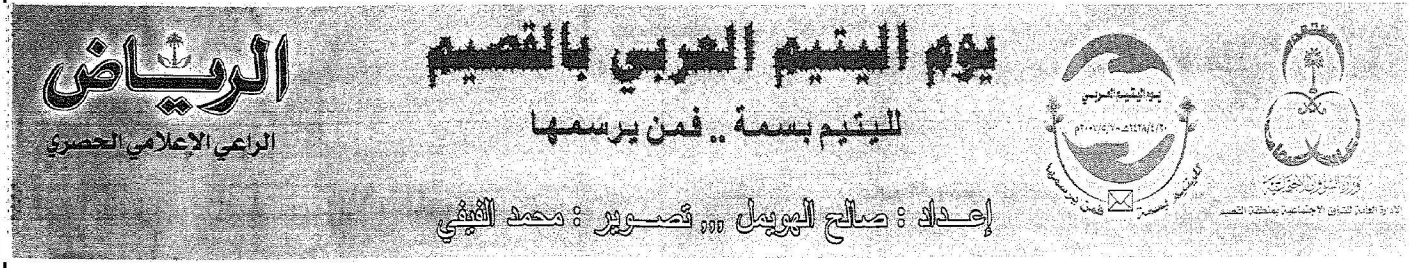

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	07-05-2007	العـــدد :	14196
الصفحـات :	54	المسلسل :	255

فئـــة عزيـــزة علـــى قلوبنـــا

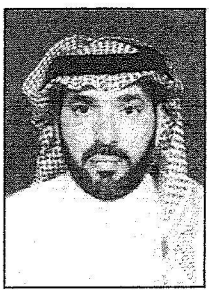

عبدالعزيز بن صالح الدباسي*

* تشارك المملكة شقيقاتها الدول العربية هذا اليوم الاحتفال باليوم العربي لليتيم وذلك تنفيذاً لما خلص إليه مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لعام ١٤٢٧هـ. ولعله من نافلة القول إن المملكة تأتي في مقدمة الدول التي ترعى الأيتام ومن في حكمهم وتوليهم كل العناية وتوفر لهم كافة الخدمات التي يحتاجونها بتوجيهات من المسؤولين في هذه البلاد الخيرة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - انطلاقاً مما تأمرنا به الشريعة الإسلامية السمحة حيث يقول الله تعالى: (ويسألونك عن اليتامى قل إصلاحٌ لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح)، وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم كهاتين بالجنة». وتتضح جهود المملكة جلية واضحة من خلال ثلاث عشرة داراً للتربية الاجتماعية في مختلف مناطق بلادنا العزيزة تعد بمنزلة البيئة الطبيعية لرعاية هذه الفئة العزيزة من أبناء هذا الوطن الغالي وتقدم لهم هذه الدور أوجه الرعاية المتكاملة ليسلكوا طريقهم في الحياة وليجدوا من يقف معهم في ظل الظروف الصعبة المحيطة بهم ليصبحوا مواطنين صالحين مؤهلين بالعلم لخدمة دينهم ووطنهم في كافة المجالات وتشرف على دور التربية الاجتماعية بالمملكة وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في وكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية والتي توفر لها كل ما تحتاجه من متطلبات لمسير بمهامها على الوجه الأكمل والمخطط له. والهدف من إنشاء دور التربية هو إيواء الأطفال ومن في حكمهم من ذوي الظروف الخاصة وتهيئة المناخ المناسب لتكون الدار بمثابة العائل المؤتمن البديل عن الأسرة الطبيعية إضافة إلى تقديم أوجه الرعاية لهؤلاء الأطفال لنموهم نمواً سليماً وتكيفهم مع أنفسهم ومجتمعهم. وتضطلع هذه الدور بدور ريادي هام لخدمة الأيتام ومن في حكمهم من خلال العديد من البرامج والمناشط والفعاليات الهادفة والمدروسة وتؤمن الدور إلى جانب الإيواء الوجبات اليومية والأدوات المدرسية والكسوة الصيفية والشتوية وهناك برنامج الاستضافة وكذلك برنامج الاحتضان.

أسأل المولى عز وجل أن يثيب كل من يقف مع الأيتام وأن يجزيه خير الجزاء.

* الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية بمنطقة القصيم